الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الأحد ١٢ شباط ٢٠١٧ | الموافق ١٥ جمادى الأولى ١٤٣٨ هـ | العدد ٢٥٨٤ السنة الحادية عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | February 12, 2017 | No. 2584 | 11th year

جميل: لا يجب أن تكون منصة الرياض المعطلة للحل أكثرية داخل وفد المعارضة إلى جنيف

| جانبلات شكاي

أكد رئيس «منصة موسكو» للمعارضة قدري جميل أن اجتماع أستانا المقبل «سيؤسس أكثر لنجاح الحل السياسي في سورية» مطالباً بـ«تمثيل عادل ووازن» لجميع منصات المعارضة خلال تشكيل الوفد المعارض إلى محادثات جنيف المقررة في ٢٠ الشهر الحالي.

وفي تصريح لـ«الوطن» طالب جميل بأن «لا تكون منصة الرياض الممثلة بالهيئة العليا للمفاوضات أكثرية داخل هذا الوفد لأنهم لا يستطيعون التصرف بها بشكل حكيم يؤدي إلى حل الأزمة السورية»، معتبراً أن «سلوكهم كان يثبت دائماً أنهم يعطلون المفاوضات، وهم يسمون نفسهم الممثل الشرعي للمعارضة ولكنهم ممثل معطل لحل الأزمة السورية وهم يعطون بسلوكهم كل الحجج والمبررات للنظام كي لا يذهب إلى الحل السياسي».

ورداً على سؤال إن كان أي أحد من «العليا للمفاوضات» اتصل بمنصته أو منصة القاهرة للتنسيق وتشكيل الوفد إلى جنيف٤، قال جميل: «منذ دقائق قليلة تحدثت مع جمال سليمان من منصة القاهرة وبلغني أنهم اتصلوا به في النصف الأول من النهار (أمس) وبلغوه رسمياً أنهم مستعدون ليقبلوا بنا على أن يكون واحد من القاهرة وواحد من موسكو، وبشرط واحد أن نوافق على بيان الرياض» وتابع: «رد عليهم جمال سليمان، وأنا أوافقه، بأن هذا الاقتراح مرفوض لأنه غير عادل أولا ومن ثم لماذا شرط الموافقة على بيان الرياض، فنحن ذاهبون لتنفيذ قرار ٢٢٥٤ وهو الأرضية المشتركة للجميع»، قبل أن يضيف «إن اقتراحاتهم مرفوضة وغير قابلة للبحث».

وعن توقعاته بما يمكن أن ينتهي إليه اجتماع أستانا الأربعاء والخميس المقبلين قال جميل: قياساً على اجتماع أستانا الأول أتوقع أنه سيؤسس أكثر لنجاح الحل السياسي في سورية، فالاجتماع الأول أعطى نفساً جديداً للحل السياسي وفتح الباب أمامه وأعتقد أن اجتماع أستانا الثاني سيعزز هذا الاتجاه وسيؤمن ظروف نجاح جنيف القادم.

وقال: إن مطلبنا الحقيقي هو في أن تبتعد الفصائل المسلحة المشاركة في أستانا عن الإرهابيين المصنفين دولياً وهو إن تحقق فإنه سيغير ميزان القوى في سورية وسينجح الحل السياسي حتماً.

وتابع: إن عملية الفرز اليوم متواصلة بين الفصائل المسلحة والتنظيمات الإرهابية وهذا أمر إيجابي ويجب الحفاظ عليه وتطويره.

وإن كانت رسالة منصتي القاهرة وموسكو إلى الأمين العام للأمم المتحدة هي بمثابة شروط للمشاركة في جنيف٤ قال جميل: إن الرسالة هي اقتراح قابل للنقاش ورسالتنا لا تتضمن تقاسم المقاعد على مبدأ المثالثة بالتأكيد، ولكن كل ما في الرسالة قابل للبحث ويمكن أن تتم إعادة النظر والتعديل لكن عليهم أولا أن يناقشونا، فنحن مازلنا نسمع ما يقولونه عنا وعن تشكيل وفد المعارضة إلى جنيف عبر الإعلام.

الرياض تستعد لـ«نسف» جنيف وانعقاده مطلع الأسبوع القادم بات غير مؤكد

اجتماع جديد في أستانا يومي الأربعاء والخميس القادمين

| الوطن

أكد مصدر دبلوماسي غربي أن هناك محاولات سعودية قطرية لـ«نسف» اجتماع «جنيف ٤» قبل أن يبدأ.

وقال المصدر لـ«الوطن»: إن «الهيئة العليا للمفاوضات» المعارضة تتجاهل كل الطلبات الدولية بتغيير طبيعة الوفد المفاوض واعتماد وفد موحد يضم مختلف المعارضات والمنصات وهي مصممة على العودة إلى جنيف بصيغتها القديمة التي لم تنجز شيئاً.

وتحدث المصدر عن رغبة سعودية قطرية مدعومة من بريطانيا وفرنسا بالسيطرة على الوفد المفاوض وتجاهل «اجتماع أستانا» ومنصات موسكو والقاهرة وحميميم وعودة الوفد بصيغته القديمة مع منح شخصيتين أو ثلاثة مقاعد داخل الوفد لا أكثر وهم: جمال سليمان (شارك في اجتماعات الرياض سابقاً) وقدري جميل (عن منصة موسكو) ومحمد علوش (عن اجتماع أستانا وسبق أن كان كبير مفاوضي الرياض في اجتماعات جنيف السابقة).

ووفقاً للمصدر، فإن فرصة انعقاد «جنيف ٤» في ٢٠ من الشهر الحالي باتت شبه مستحيلة وأن هناك حديثاً عن تأجيل لعدة أيام ريثما يتم تأليف وفد واحد للمعارضة قادر على جمع كل المعارضات ويكون على صلة مع الواقع والأرض.

شرطة عسكرية روسية داخل مدينة حلب (رويترز)

وأمس أعلنت وزارة الخارجية الكازاخية عن اجتماع جديد يومي الأربعاء والخميس المقبلين في أستانا لوفد الحكومة السورية ووفد الفصائل الإرهابية بحضور المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا وممثل عن الولايات المتحدة الأميركية وممثل عن الأردن قيل إنه «لتثبيت وقف إطلاق النار» وضم الجبهة الجنوبية، إلا أن المصدر الدبلوماسي أكد لـ«الوطن» أن الهدف الآخر من الاجتماع هو تثبيت وجود وفد الفصائل الإرهابية في الوفد المفاوض بجنيف والالتفاف على قرارات الرياض.

وعلمت «الوطن» أن عدة منصات ومنظمات غير حكومية خاطبت الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيرس وطالبته بأن يكون لهم تمثيل داخل وفد المعارضة تنفيذاً للقرار ٢٢٥٤ وعدم السماح لـ«العليا للمفاوضات» بالهيمنة على الوفد كما حصل سابقاً.

وأعلنت «العليا للمفاوضات» يوم أمس اسم رئيس الوفد إلى جنيف وهو نصر الحريري ونائبته أليس مفرج على أن يكون كبير المفاوضين محمد صبرا وذلك بعد أن حدد دي ميستورا مهلة اليوم الأحد كآخر يوم لتشكيل وفد مكتمل.

وذكر المتحدث باسم «العليا للمفاوضات»، سالم المسلط، في تصريحات تلفزيونية أن الوفد، «سيضم ٢٠ مفاوضاً، و٢٠ استشارياً من قانونيين وسياسيين مهمتهم دعم الفريق المفاوض».

وختم المصدر الدبلوماسي الغربي بالقول: إن الاتفاق الدولي يقضي بأن يكون الوفد المفاوض مكوناً من ثلاثة أطياف، الأول للفصائل الإرهابية التي شاركت في أستانا والثاني من منصات موسكو والقاهرة وأستانا وحميميم، والثالث من «العليا للمفاوضات» و«الائتلاف»، إلا أن هذا الاتفاق لم يحظ بقبول الرياض ومن يقف خلفها، التي تفضل الإبقاء على الهيمنة على كامل الوفد دون إشراك أي من المعارضات الباقية إلا بشكل رمزي.

مبادرتان من قاعة بيروتية توازيان تسارع الحل

«الكتلة الوطنية»: مقام الرئاسة لا يبت فيه في المحافل الدولية

| الوطن

بموازاة التقدم في مساعي الحل السياسي للأزمة، أعلن في بيروت خلال اليومين الماضيين عن تشكيل كل من «الكتلة الوطنية» في سورية، و«المبادرة السورية للسلام».

والكتلة التي تم إطلاقها من قاعة فندق الريفيريا الجمعة بحضور ممثلين عن روسيا والصين وإيران واليابان وألمانيا ورومانيا ودول أخرى، ضمت كلاً من الحزبين المرخصين «الشعب» وأمينه العام نواف طراد الملحم، و«الشباب الوطني للعادلة والتنمية» وأمينه العام بروين إبراهيم، إلى جانب تيار بناء الدولة الذي يترأسه لؤي حسين، كما وقع على بيان التأسيس ممثل عن «المجلس الوطني» في المنطقة الشرقية، وعدد من الشخصيات المستقلة وجمعيات أهلية جاءت من سورية وأغلبيتهم من السويداء والمحافظات الشرقية.

وأكدت الكتلة في بيان تأسيسها الذي تلاه الملحم أن اجتماع أستانا كان إعلانا لنهاية الصراع المسلح على السلطة في سورية، مشددة على أن «مقام رئاسة الجمهورية العربية السورية لا يجوز البتّ فيه في المحافل الدولية، بل تتحكّم فيه الانتخابات النزيهة فقط».

وسبق الإعلان عن الكتلة الوطنية، وفي ذات الفندق والقاعة إطلاق «المبادرة السورية للسلام» الخميس، ومن أبرز أهدافها العمل على عودة اللاجئين والنازحين إلى مناطقهم بعد إعادة تأهيل البنية التحتية للمناطق المتضررة وذلك بموافقة الدولة السورية وضمان الجهات الدولية ذات الصلة، والعمل على الإفراج عن المعتقلين وتحرير المختطفين.

وصول ناقلة بنزين محملة بأكثر من ١٢ مليون ليتر.. وخميس يضع مع الموردين خطة واضحة للتوريد

أزمة المحروقات انحسرت.. ولن تتكرر

| الوطن - خاص

أعلنت مصادر مطلعة على ملف توريد المحروقات عن بدء عمليات تفريغ ناقلة محملة ١٢ آلاف طن من البنزين، وهو ما يعادل تقريباً ١٢ مليون ليتر، وصلت ظهر أمس إلى المصب في ميناء بانياس وسط معلومات بأن عمليات النقل للمحافظات قد بدأت، الأمر الذي تقاطع مع شهادات لأهال في بعض المحافظات لـ«الوطن»، وخصوصاً في اللاذقية، عن وصول صهاريج محملة بالمادة إلى الكازيات وبدء تفريغها ما يشير إلى أن الأزمة تتجه نحو الانفراج.

وعلمت «الوطن» أن رئيس مجلس الوزراء عماد خميس اجتمع يوم الخميس الماضي مع الموردين كافة، واتفق معهم على خطة واضحة لتوريد المشتقات النفطية بشكل منتظم ومن دون انقطاع لعدم تكرار ما تعرض له المواطنون في الأيام الأخيرة من أزمات.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكدت المصادر أن هذه الأزمة لن تتكرر ما دام الموردون جميعهم ملتزمين بخطة التوريد الموضوعة.

وعن الغاز، قالت المصادر: إن مادة الغاز متوفرة في سورية لمدة أشهر قادمة دون انقطاع وذلك نتيجة التوريد المنظم والفعال حيث يوفر السلعة لكل المواطنين ولن تكون هناك أزمة غاز، موضحة أن الناقلة المشار إليها هي من ضمن سلسلة نواقل تم التعاقد عليها في وقت سابق وستصل تباعاً في الأيام القادمة لإنهاء حالة الاختناق بسبب نقص المادة إلى حدود منخفضة جداً.

وبررت المصادر السبب المباشر لحالة الاختناق بأنه يعود لتأخر وصول ناقلة كان محدداً لها موعد منذ نحو أسبوع مضى، وتعثر وصولها نتيجة ظروف مرتبطة بأمور خارجة عن إرادة الجهات الحكومية المسؤولة عن التعاقد على المشتقات النفطية.

في الغضون، أصدر خميس تعميماً إلى الجهات الحكومية تضمن تخفيض استهلاكها من المازوت إلى النصف من الكمية المخصصة.

من جهته كشف مصدر مسؤول في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك أن هناك انخفاضاً في عدد طلبات المحروقات المؤمنة لمحطات الوقود في مدينة دمشق وريفها وأن نسبة ما يتم تأمينه من الطلبات اليومية لا يتعدى ٣٥ بالمئة من الطلب الإجمالي الاعتيادي.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح المصدر أن إجمالي الاحتياجات اليومية لدمشق بلغ نحو مليون ليتر يومياً تمت تغذية محطاتها بقرابة ٤٠ إلى ٤٥ طلباً «متوسط حمولة الطلب نحو ٢٢ ألف ليتر»، مشيراً إلى وجود بنزين مهرب من لبنان هذه الأيام.

وأكد المصدر أنه تم تحديد تغذية كل سيارة بـ٢٥ ليتراً فقط لتوزيع المادة على أكبر قدر ممكن من المركبات، إضافة إلى العمل على تشتيت حالات الازدحام أمام المحطات من خلال توزيع المادة على العديد من المحطات في مناطق مختلفة من دمشق.

بدوره قال عضو المكتب التنفيذي في محافظة القنيطرة محمد الجبر في تصريح لـ«الوطن»: إنه أشرف بنفسه على توزيع مادة البنزين طوال يوم الجمعة، مؤكداً أن كل صاحب آلية يحصل على كمية محددة مقدارها ١٥ لتراً لكل مركبة، وأنه منع «تعبئة البيدونات ولأي سبب كان».

وفيما يتعلق بمادة المازوت كشفت مصادر وزارة النفط عن وصول ناقلة محملة بحوالي ٦ آلاف طن من المادة إلى المصب في ميناء بانياس، مؤكداً أن عمليات التفريغ ستبدأ على الفور وخصوصاً أنها أول ناقلة تصل إلى الميناء منذ فترة طويلة، وسط معلومات بأن تصل ناقلة أخرى خلال أيام، وسيتم تكرير النفط المستورد في المصافي السورية لتوزيعها كبنزين ومازوت وغيرها.

أزمة محروقات خانقة أصابت العاصمة دمشق والمحافظات الرئيسية خلال الفترة الماضية (تصوير: طارق السعدوني)

خمسة كيلومترات باتت تفصل «قسد» عن مدينة الرقة

الجيش يقبض على «تادف» شمال حلب.. ويتقدم في بادية تدمر

| الوطن - وكالات

واصل الجيش العربي السوري، أمس، عملياته ضد تنظيم داعش الإرهابي فتقدم في بادية تدمر الغربية بريف حمص الشرقي بموازاة سيطرته على قرية تادف جنوب الباب، التي شهدت دخول الميليشيات المسلحة المنضوية في عملية «درع الفرات» التركية إليها، كما شهدت مجزرة قام بها التنظيم بحق ٤٠ مدنياً من سكانها.

وفي التفاصيل، ذكرت مصادر ميدانية في ريف حمص الشرقي لـ«الوطن»، أن الجيش استعاد ثلاث نقاط تقع بالقرب من المستوصف في بداية منطقة البيارات الغربية في ريف تدمر الغربي بعد معارك عنيفة مع التنظيم، أسفرت عن مقتل وإصابة أعداد من مقاتليه، بموازاة توسيع سيطرته في محيط بلدة جحار بعد سيطرته على مساحات جديدة وتلال جبلية منها التل الغربي لعبارة جحار والعبارة، بعد القضاء على أعداد من مقاتلي التنظيم وتكبيدهم خسائر بالعتاد والآليات.

أما في غوطة دمشق الشرقية، فقد ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، أن قوات الجيش العربي السوري قصفت بعد منتصف ليل أول أمس مناطق تجمع وتمركز ميليشيا «جيش الإسلام» في أطراف مدينة دوما، من دون أن ترد أنباء عن إصابات، على حين ذكر موقع «الحل السوري» الإلكتروني المعارض، أن اشتباكات عنيفة اندلعت صباح أمس بين قوات الجيش والميليشيات المسلحة في مدينة دوما، من جهة كرم الرصاص.

وحول عملية الجيش جنوب مدينة الباب بريف حلب الشمالي الشرقي أعلنت وزارة الدفاع الروسية، في بيان أمس أن «القوات الحكومية السورية تمكنت من السيطرة على بلدة تادف الإستراتيجية جنوبي مدينة الباب، في عملية نفذت بدعم جوي روسي»، موضحة وفق موقع «روسيا اليوم»: أن الجيش قتل٦٥٠ إرهابياً من التنظيم.

ولفت البيان إلى أن «القوات الحكومية السورية وصلت، نتيجة هذا الهجوم، إلى الخط الفاصل مع تشكيلات ميليشيا «الجيش الحر»، حيث تم التنسيق حول هذا الخط مع الجانب التركي»، وفقاً للموقع الروسي الذي أكد أيضاً أن الجيش «بسط سيطرته الكاملة على الطريق باتجاه مدينة الرقة الذي كان يجري عبره تزويد وحدات داعش في مدينة الباب بالأسلحة والذخائر».

وعلى حين أكدت صفحات معارضين على فيسبوك أن «درع الفرات» دخلت الباب وسيطرت على «دوار تادف وصوامع الحبوب والسكن الشبابي والملعب الرياضي والنادي الرياضي إضافة إلى الفرن الآلي ومدرسة الزراعة ومبنى الحزب وحي زمزم»، ونقل نشطاء معارضون أيضاً أن التنظيم ارتكب مجزرة بحق ٤٠ مواطناً بعد اعتقالهم في المدينة.

في سياق آخر، أعلنت «قوات سورية الديمقراطية – قسد»، أمس أن مقاتليها وفي إطار عملية «غضب الفرات» المدعومة من التحالف الدولي، تقدموا شمال شرق الرقة وباتوا على بعد ٥ كلم فقط من أطراف المدينة، على حين ذكرت غرفة عمليات «قسد» أن قواتها الموجودة ضمن محور خنيز تمكنت من تحرير الصوامع الواقعة على بعد ٩ كلم من مركز مدينة الرقة.

لا أزمة جديدة بين أنقرة وموسكو

| وكالات

بعد قصف طائرة روسية «بالخطأ» عسكريين أتراكاً في منطقة الباب شمال سورية الخميس الماضي، كانوا يخوضون مواجهة مع عناصر تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للمنظمات الإرهابية، والذي يسيطر على المدينة، رأت صحيفة «كوميرسانت» الروسية أن «ردة فعل أنقرة الأولية، تشير إلى أن هذه الواقعة المأساوية لن تثير أزمة في العلاقات الثنائية، وذلك خلافاً لحادثة إسقاط الطيران التركي طائرة سوخوي ٢٤ الروسية في تشرين الثاني من عام ٢٠١٥».

شركة عقارية برأسمال ٥٠ مليار ليرة و١,٨ مليار ليرة لإعادة أعمار عدرا العمالية

| الوطن

وافق المجلس الأعلى للاستثمار خلال جلسته أمس برئاسة رئيس مجلس الوزراء عماد خميس على تأسيس شركة عقارية وطنية مشتركة بين المؤسسة العامة للإسكان والمصارف العامة وشركة زبيدي وقلعي برأسمال قدره ٥٠ مليار ليرة يتم طرح جزء من أسهمها للاكتتاب العام لدعم النهوض العمراني في سورية.

وتأتي الموافقة على تأسيس الشركة التطوير العقاري لتكون ذراعاً وطنياً تسهم بشكل فعال بتلبية احتياجات السوق العقارية وبإعادة الإعمار وفق أسس ومعايير إسكانية وعقارية متطورة تؤمن السكن اللائق وتوفر فرص عمالة وتعمل على تنشيط الدورة الاقتصادية بالمرحلة المقبلة.

ووافق المجلس على طلب إحدى الشركات الخاصة بإنشاء معمل لتصنيع أسطوانات الغاز في المنطقة الحرة، وفي الغضون كشف مصدر مختص بالعمران في دمشق عن رصد مبلغ ١,٨ مليار ليرة لإعادة تأهيل مدينة عدرا العمالية بشكل عاجل، منها مليار ليرة للشقق المتضررة بشكل كبير، و٨٠٠ مليون للشقق التي أصيبت بضرر بسيط.

(التفاصيل ص٦–٧)

الوردة الجورية بثلاثة آلاف و«الدبدوب» بأكثر من ١٠٠ ألف ليرة

حتى أسطوانات الغاز اصطبغت بالأحمر في فالنتاين حلب

| حلب - الوطن

اصطبغت أسواق حلب باللون الأحمر قبل حلول عيد العشاق (الفالنتاين)، وتندر بعض الأزواج في المناسبة بإهداء زوجاتهن أسطوانة غاز طليت بالأحمر في إشارة إلى أهمية الهدية المفقودة من السوق.

ونشطت حركة الأسواق التي وفرت هدايا خاصة بالعشاق على الرغم من ارتفاع ثمنها، حيث تجاوز سعر بعض أصناف «الدبدوب» الأحمر ١٠٠ ألف ليرة على حين وصل ثمن الوردة الجورية الحمراء الواحدة إلى ٣ آلاف ليرة.

وأوضح صاحب محل للألبسة النسائية في شارع الماركات بحي الموكامبو لـ«الوطن» أن الألبسة الحمراء المخصصة لعيد الحب كادت تنفذ من محله قبل يومين من حلول العيد، في حين ابتكرت ورشة لصناعة الألبسة أصنافا خاصة بالعيد تناسب موديلاتها ومقاساتها الرجال والنساء والأطفال، واحتكرها أحد محال شارع الإكسبرس في حي الفرقان ولاقت إقبالاً كبيراً من المحتفلين بالمناسبة.

وأشار أحد المتسوقين في حي العزيزية لـ«الوطن» إلى أن عيد العشاق، الذي يصادف بعد غد، له نكهة خاصة هذه السنة في حلب التي احتفلت به بشكل خجول خلال السنوات الأربع الماضية قبل أن تتحرر من الإرهاب في نهاية كانون الأول الفائت.

«ولاقت بيدونات مياه الشرب الحمراء المعروضة في محال الأدوات المنزلية إقبالاً ملحوظاً في ظل انقطاع مياه الشرب منذ شهر عن المدينة»، وفق قول صاحب محل في حي الجميلية لـ«الوطن».

مقترح برفع سعر أسطوانة الغاز المنزلي الفارغة من ٨٨٠٠ إلى ١٥ ألف ليرة

| علي محمود سليمان

كشف مصدر حكومي مسؤول عن دراسة أمام اللجنة الاقتصادية تتضمن مقترحاً برفع سعر أسطوانة الغاز المنزلي الفارغة من ٨٨٠٠ ليرة إلى حدود ١٥ ألف، وذلك بعد صدور قرار برفع سعر أسطوانة الغاز للاستخدام الصناعي ليصبح سعرها ٣٠ ألف ليرة.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح المسؤول الحكومي أن السبب في اقتراح رفع السعر يعود لارتفاع تكاليف التصنيع، موضحاً أن تكلفة الأسطوانة بلغت نحو ١٥ ألف ليرة، وهي تباع حالياً وفق إيصالات شركة محروقات «سادكوب» بـ٨٨٠٠ ليرة.

وحول خطط تسليم أسطوانات الغاز، بينت الخطة التي وضعت في العام الماضي أن ما تم تسليمه من أسطوانات الغاز لم يتجاوز ٤٥ ألفاً من أصل ٦٠٠ ألف أسطوانة مخطط توزيعها أي بمعدل ٤ آلاف أسطوانة شهرياً وهي تشمل الأسطوانات الجديدة والتالفة التي يتم تسليمها من شركة محروقات إلى معامل أخرى لإصلاحها من جديد وإعادة بيعها عبر المراكز.

(التفاصيل ص٦)